

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Ahram
DATE:	3-January-2016
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	1,000,000
TITLE :	Biggest institute specialized in endemic diseases to open after 78 year suspension
PAGE:	23
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Abeer Fouad Ahmed

بعد أن ظل متوقفا ٧٨ عاما :

أكبر معهد متخصص فى الأمراض المتوطنة يخرج إلى النور

عبير فؤاد أحمد



صورة تُعزغرافية لحملة الأهرام لإحياء معهد ثابت ثابت
والعلاجية في تخصص الأمراض المتوطنة والفيروسات والتي
سوف يتضمنها المعهد
ويشير د. عصمت إلى مشكلة هذه الأمراض والتي تعتبر
من التخصصات الطبية المهملة في مصر والشرق الأوسط على
الرغم من أهميتها الشديدة، خاصة في الدول النامية والتي
تكبد خسائر في القوة الإنتاجية والاقتصادية الكثير. خاصة
إن أضفنا إليها نسب الإصابة بفيروس التهاب الكبدى والتي
ترتفع إلى ١٤.٧٪ من الشعب المصرى، وتعتبر الإصابات في
مصر ٢ أضعاف حجم الإصابات بمنطقة الأوسط. وعلى
الرغم من وجود عدد من مستشفيات الحميات المنتشرة في
أنحاء الجمهورية، إلا أن جميعها تقتصر إلى النظام المتكامل
والإمكانات اللازمة لاكتشاف هذه الأمراض وعلاجها.
ولذلك كان إلزاما علينا في كلية طب القاهرة كمؤسسة طبية
عريقة أن نتجه فيما تملكه من إمكانيات للعلاج والوقاية وتطوير
الأبحاث الطبية في هذا المجال. تؤيد الحاجة الملحة لضرورة
إقامة المشروع الجديد بأرض الهرم في الوقت الذى يصل فيه
إجمالي عدد الحالات التى تدخل إلى مستشفيات الحميات
على مستوى الجمهورية سنويا ما يزيد على ٨٢ ألف حالة
بأسباب متنوعة أبرزها البلهارسيا والتيفود والأميبا والتهديتيد
والفاشيولا والفيروسات الكبدية الحادة بتواعها وغيرها.
فإن أكثر من ٦٥ ألفا من الحالات بما يعادل ٨٠٪ منها لا
يتم تشخيصها ومعرفة سبب الإصابة بها، وذلك طبقا لأحدث
إحصائيات وزارة الصحة.

المرحلة الأولى من معهد ثابت ثابت

يستقبل المرضى بالعيادات الخارجية

منتصف فبراير ٢٠١٦

معهد «ثابت ثابت» يضم أول

معمل متخصص بالمنطقة لتشخيص

الأمراض المتوطنة والمعدية

ويقول د.عصمت انه تم الاتفاق على إنشاء مركز للترصد
وبإشراف المعهد هو الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط
على غرار نظيره الأمريكى CDC، إلى جانب تخصيص مساحة
ألف متر مربع لإنشاء أكبر مركز للدراسات الإكلينيكية. وحاليا
تولى كل الجهد لإعداد كوادر قادرة على تقديم خدمة متميزة
للمرضى بالمعهد فور بدء العمل به. من خلال توفير التدريب
والتعليم لشباب الأطباء، مجارة الحديث فى الأجهزة التشخيصية

أخيرا وبعد ٧٨ عاما، يستطيع المار بشارع الهرم رؤية
أكبر معهد تعليمي ومستشفى متخصص في الأمراض
المتوطنة في مصر والشرق الأوسط «معهد ثابت ثابت
للأمراض المتوطنة». وذلك بعد انتهاء الأعمال الإنشائية
للمرحلة الأولى من المشروع، حيث تجرى حركة البناء
على قدم وساق في أرض الموقع الذى تعود حكايته
لوصية رجل الأعمال ثابت جورجي السورى الأصل
والإيطالى الجنسية والذى عاش وعمل في مصر، وتبرع
بأرض يمتلكها في شارع الهرم لبناء المعهد تالها
جهود من جامعة القاهرة لتوسعة أرض البناء وتوفير
التمويلات. وهى التفاصيل التى كشفها «الأهرام» في
حملة بدأت في مطلع عام ٢٠١٣ لإحياء مشروع إنشاء
المعهد وما يقابله من عثرات مالية أبقته مجمدا لسنوات
ماضية قاربت ٧٨ عاما. وهو الأمر الذى لاقى تفاعلا من
الجهات المعنية خلال العامين الماضيين.

وفي تصريح لـ «الأهرام أكد د. جمال عصمت نائب رئيس
جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث، أن المستشفى
سوف يفتح أبوابه أمام المرضى منتصف فبراير القادم للعلاج
الكامل بالمجان من خلال استقبال العيادات الخارجية وإشراف
كوكبة من الأساتذة المتخصصين بقصر العيني وذلك عقب افتتاح
المرحلة الأولى من المشروع بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه. جاء ذلك
خلال جولة تفقدية لموقع المشروع ورافقه خلالها د. فتحي خضير
عميد كلية طب قصر العيني وعدد من أساتذة الكلية. للموقوف
على الأعمال الإنشائية الأخيرة والتجهيزات الخاصة بالمرحلة
الأولى لمعهد ومستشفى الأمراض المتوطنة «ثابت ثابت» بشارع
الهرم الرئيسى. وبلغت تكلفتها ١٥٠ مليون جنيه وتتضمن إنشاء
العيادات الخارجية وغرف أشعة تشخيصية وموجات صوتية
وبنك الدم، ووحدة للمناظير وغرف عمليات إلى جانب ثمانية
أسرة عناية مركزة للجراحة وأخرى للعناية المركزة طبي بسعة
٣٥ سريرا وترتبط بمستشفيات الحميات على مستوى الجمهورية
للحجز والعزل والرعاية المركزة للأمراض المشعة. مشيرا إلى
أن التكلفة الإجمالية للمشروع تبلغ نحو ٥٠٠ مليون جنيه بسعة
٣٥٠ سريرا، مقسمة على أربعة مباني.

ويوضح د. عصمت أن معهد ثابت يمثل نقلة مهمة في
مجال مكافحة الأمراض المتوطنة والحميات من الناحية الطبية
والتعليمية، خاصة وأن ٣٠٪ من الوفيات في مستشفيات
الحميات تسجل لأسباب غير معروفة، مؤكدا أن دفع خطوات
تنفيذ المشروع عقب أول زيارة للكتور جابر نصار رئيس
جامعة القاهرة، حيث بلغ إجمالى ما ضخت جامعة القاهرة
في هذا المشروع أكثر من ٨٠ مليون جنيه، كامتداد أصيل لدور
جامعة القاهرة في تقديم خدمة طبية مميزة للمرضى.